مملكة البحرين تشارك في جائزة كتارا لفن النهمة.. والنهّام أحمد البورشيد يحصل على المركز الأول

فاز النّهام البحريني أحمد مشعل البورشيد بالمركز الأول في النسخة الرابعة لجائزة كتارا لفن النهمة حاصلاً على لقب «نهّام الخليج ٢٠٢٤».

واختتمت المسابقة التي نظمتها المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» نشاطها يوم الثلاثاء ٣٠ أبريل الماضي في العاصمة القطرية الدوحة.

وشهدت المسابقة تنافس ١٣ نهّاماً من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، ودولة الكويت، وسلطنة عمان، ودولة قطر، وجمهورية العراق.

وشمل حضور مملكة البحرين أيضاً مشاركة النهّام يوسف أنور ويوسف العثمان، فيما كان الباحث البحريني محمد جمال عضواً في لجنة تحكيم المسابقة. وشارك المايسترو البحريني وحيد الخان في ندوة حول الفنون الغنائية البحرية، كذلك قدّمت فرقة قلالي للفنون الشعبية أمسية مميزة ضمن الفعاليات الجانبية.

وأكدت هيئة البحرين للثقافة والآثار أن هذا المنجز الثقافي الجديد هو انعكاس لغنى تاريخ وتراث المملكة والجهود التي تم بذلها سنوات من أجل الحفاظ على الفنون الشعبية التي تعد أحد أهم عناصر التراث الثقافي غير المادي للبحرين. وأوضحت الهيئة أنه في إطار حرصها على تمثيل البحرين على أفضل وجه، عملت على تقديم كل التسهيلات الممكنة من أجل إنجاح مشاركة المملكة في المسابقة، متقدّمة بالتهنئة إلى النهّام البورشيد على فوزه وتحقيقه لهذا اللقب المميز.

وتضمنت المجالات الفنية لمسابقة فن النهمة: الحواري واليامال والخطفة والجيب والمخموس، إضافة إلى فنون الفجري: العدساني والحدادي والحساوي والمخلوفي والبحري. ويعد فن النهمة أحد الفنون الخليجية الأصيلة والمرتبطة بالرحلات البحرية ومهنة الغوص وتجارة اللؤلؤ.

وتتميز مملكة البحرين عن غيرها من الدول الشقيقة باهتمام كبير بتراث اللؤلؤ، حيث تضم مدينة المحرّق موقع «مسار اللؤلؤ: شاهد على اقتصاد جزيرة» وهو عبارة عن مسار يمتد مسافة ٣,٥ كيلومترات داخل المدينة التاريخية ويضم العديد من المباني التاريخية والساحات العامة ومراكز الزوار، كذلك نجحت المملكة في تسجيل فن الفجري على قائمة اليونيسكو للتراث غير المادي للبشرية.

زاوية غائمة

تركوا أمر إثبات التهم لجهاز (٢)

جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

عطفا على مقالي ليوم امس، أقول إن شرطة وأجهزة المخابرات والأمن والعدل الأمريكية تستخدم جهاز الكشف عن الكذب المعروف بالبوليغراف منذ أكثر من ١٠٠ سنة، ولكن مجلس البحوث التابع للأكاديمية الأمريكية للعلوم أصدر قبل سنوات تقريرا يفيد بأن ذلك الجهاز «كذاب» لأنه يدعي قدرات لا يمتلكها، وكان ذلك بعد تجارب أثبتت ان الانسان اذا كان يعرف انه سيخضع لاختبار الكذب على البوليغراف، وأعد أجوبته الكاذبة بحيث تكون حسنة السبك ورددها لنفسه حتى اطمأن إلى أن أكاذيبه تلك «حقائق»، فإنه يكذب بقلب جامد، ولا تصدر عنه أي إشارات (اضطرابات في ضربات القلب) يستطيع الجهاز التقاطها ليثبت انه كاذب

وبالمقابل قد يكون من يخضع لاستجواب أمني على البوليغراف صادقا في نفي التهم الموجهة إليه، ولكنه - وكما يحدث في مثل تلك الظروف - خائف ومضطرب ومتوتر، فيرصد الجهاز علامات التوتر تلك ويقول في تقريره «ابن الذين هذا سواها وهو الآن يخاف عقباها. علي بالطلاق إجاباته التي ينفي فيها الشبهات والاتهام كاذبة.. يا جماعة هذا الشخص نزف عرقا كاد ان يتسلل الى أسلاكي ويسبب لي صدمة كهربائية»، وعند السلطات الأمنية الأمريكية لا صوت يعلو فوق صوت البوليغراف.

لي صديق يكذب على مدار الساعة كذبات من مختلف الأوزان: من وزن الذبابة الى وزن الدبابة. يسافر في إجازة الى قبرص ويكلمك من هناك ليقول لك همسا: أنا في إسرائيل في مهمة رسمية سرية.. وتقول له: ولكن رقم الهاتف ورمز فتح الخط يؤكد انك في قبرص!.. لا يرمش صاحبي ولا يتأتئ بل يرد عليك بقلب جامد «المخابرات الاسرائيلية الموساد قامت بتمرير المكالمة عبر قبرص حتى لا ينكشف أمري».. ذات مرة قال لي بعد إحدى سفراته «المريبة» ان أحد أعمامه توفي وترك له مبلغا ضخما وإنه سافر كي يحول المبلغ الى حسابه في بنك محلي فطلبت منه على الفور «صدقة»: انت عارف أخوك مزنوق وأكون شاكرا لو أعطيتني ألف هبة ومنحة.. ولأن الكذب عنده حرفة فقد غاب عني نحو ساعة وعاد وأعطاني الألف قائلا: هذا نصيبك من ورثة عمي.. وأخذت المبلغ منه، فكاد أن يغمى عليه فقد كان يحسب ان «عزة النفس» ستمنعني من أخذه.. ولو جاء الأمريكان والشيشان والأفغان بكل أجهزتهم لكشف الكذب واستجوبوا صاحبي هذا على مدى سنوات لما سجلوا عليه كذبة واحدة رغم ان كل من يجالسه لخمس دقائق يعرف انه كذاب محترف. وهذا ما يجعله محبوبا من الجميع.

الجديد في عالم الكشف عن الكذب في الولايات المتحدة جهاز « نو لاي إم آر آي» طورته شركة اسمها سيفوس. نو لاي تعني «لا كذب» أما «إم آر آي» فهو الجهاز الطبي المعروف باسم الرنين المغناطيسي.. والجديد في امر هذا الجهاز انه يقوم بالتنقيب في مواقع معينة في المخ لتحديد ما إذا كان الشخص المستجوَب صادقا ام كاذبا. ومن خضع للتصوير الطبي بذلك الجهاز يعرف هول التجربة، فالجهاز عبارة عن مغناطيس ضخم ويتم تقييد حركتك بأربطة ثم وضع سدادات على أذنك وتجد نفسك فجأة محشورا في قبر معدني. لأن جسمك كله يدخل في تجويف ضيق، ورغم السدادات تسمع بوضوح آلاف المطارق تنهال على الجهاز وكأن هناك من يحاول ان يكسره وأنت بداخله بلا حيلة. ولو حشروك في ذلك الجهاز ستعترف بأنك وليس أسامة بن لادن مؤسس تنظيم القاعدة، وبأنك عضو قيادي في بوكو حرام وموسكو حلال، وبأن لديك أدلة بأن الشيخ حسن نصر الله شيوعي وليس شيعيا!

كل هذا رغم أن التجارب المؤلمة ابتداء من حادثة سبتمبر ٢٠٠١ علمت رجال المخابرات في كل أنحاء العالم بأن الإنسان وليس التكنولوجيا أفضل أدوات التخابر وجمع المعلومات.

دعوى قضائية بالكويت تلاحق فيلم «شهر زي العسل»

كتبت: فاطمة اليوسف

أحدث فيلم «شهر زي العسل» ضجة في المجتمع الكويتي وعبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد عرضه يوم الإثنين عبر منصة «Netflix».

جاءت الضجة بسبب زواج البطل الذي يجسد دوره الفنان محمود بوشهري من الفنانة نور الغندور، إذ يكتشف بعد مرور الوقت أنها تكون شقيقته في الرضاعة، وهو ما اعتبره البعض ترويجا لزنا المحارم.

وانهالت ردود أفعال متباينة حول الفيلم وطالب الجمهور بضرورة وقفه لمخالفته تعاليم الدين الإسلامي.

من جانبه، أعلن المحامي الكويتي هاني حسين تقديم شكوى إلى النيابة العامة ضد صنّاع الفيلم، بدعوى مخالفته القيم الإسلامية والاجتماعية في المجتمع الكويتي.

وعلى الرغم من أن فريق عمل فيلم «شهر زي العسل» من منتج ومؤلف وفنانين غير كويتيين، فإنه مقدم باللهجة الكويتية عبر بطليه الفنانة المصرية نور الغندور والفنان محمود بوشهري، حيث إنهما نجمان محسوبان على الوسط الفني الكويتي ويقيمان في الكويت.

سلطات طهران تستجوب طاقم فيلم إيراني مشارك في مهرجان كان

استدعت السلطات الإيرانية أفراد طاقم وممثلي فيلم إيراني من المقرر عرضه في المسابقة الرئيسية في مهرجان كان السينمائي في مايو المقبل لاستجوابهم، على ما أفاد وكيل الدفاع عنهم.

وكتب المحامي باباك باكنيا على منصة «إكس» إن العاملين في فيلم «دانه انجر مقدس» (بالإنكليزية The Seed of the Sacred Fig أي «بذرة التين المقدس») للمخرج الشهير محمد رسول آف تعرضوا لضغوط لسحبه من المهرجان بينما تم منع الممثلين من مغادرة إيران.

وكان رسولوف الذي فاز بجائزة «الدب الذهبي» في مهرجان برلين السينمائي عام ٢٠٢٠ عن فيلمه المناهض لعقوبة الإعدام «لا وجود للشيطان» اعتُقل في يوليو ٢٠٢٢.

وأطلق سراحه في أواخر عام ٢٠٢٣ بعدما هدأت الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي بدأت في سبتمبر ٢٠٢٢.

وكتب باكنيا عبر «إكس» إن بعض أفراد الطاقم «استُجوبوا» هذا الأسبوع والأسبوع الفائت، فيما استُجوب الممثلون المشاركون في الفيلم أيضاً ومُنعوا من مغادرة البلاد

وأضاف «بعد ساعات عدة من الاستجواب، طُلب منهم أن يقولوا للمخرج أن يسحب الفيلم من مهرجان كان».

وأضاف أن من غير الواضح ما إذا كان سيُسمح لرسول آف بمغادرة إيران لحضور المهرجان.

ولا يزال موضوع الفيلم والممثلون الذين شاركوا فيه طي الكتمان، بحسب وسائل الإعلام المتخصصة في السينما. ولم يتضح على الفور عدد الأشخاص العاملين في الفيلم الذين خضعوا للاستجواب.

وحُكم على المخرج البارز سعيد روستايي ومنتج فيلمه «برادران للا» («إخوة ليلى») بالسجن ستة أشهر لعرضه هذا العمل (الممنوع عرضه في إيران) في مهرجان كان السينمائي في عام ٢٠٢٢.

وأفرج في مطلع عام ٢٠٢٣ عن نجمة الفيلم ترانه عليدوستي بعد سجنها نحو ثلاثة أسابيع بسبب دعمها لحركة الاحتجاج التي اندلعت في إيران بعد وفاة مهسا أميني (٢٢ عاما) في ١٦ سبتمبر الماضي على أثر توقيفها في طهران من جانب شرطة الأخلاق بتهمة عدم احترام قواعد اللباس الصارمة في إيران.

توصيات أمريكية بفحص سرطان الثدي بدءاً من سن الـ٤٠

أوصت منظمة أمريكية مستقلة للصحة العامة الثلاثاء النساء بالبدء في تصوير الثدي بالأشعة السينية في سن الأربعين، بدلاً من الخمسين، وبالقيام بذلك كل عامين.

حتى الآن، تُدعى النساء بين سن الأربعين والخمسين إلى اتخاذ قرار فردي، وفقا لخلفياتهن وتفضيلاتهن، بشأن إجراء تصوير الثدي بالأشعة السينية، بهدف الكشف عن سرطان الثدي.

وقد اقتُرحت هذه التوصيات الجديدة في العام الماضي وعُرضت للمناقشة العامة. وهي الآن نهائية، وتحل محل توصيات سابقة عائدة إلى عام ٢٠١٦.

وتُطرح التوصيات من جانب فرقة العمل المعنية بالخدمات الوقائية الأمريكية (U.S. Preventive Services Task Force (USPSTF، والتي تحظى آراؤها بمتابعة كبيرة.

ويرجع هذا التغيير بشكل خاص إلى زيادة حالات السرطان بين النساء الأصغر سناً.

وقالت رئيسة فرقة العمل واندا نيكلسون في بيان: «يصاب عدد متزايد من النساء في الأربعينيات من العمر بسرطان الثدي، مع زيادة المعدل بنسبة ٢٪ كل عام».

وبحسب لجنة الخبراء هذه، فإن خفض السن إلى ٤٠ عاما يمكن أن يزيد فرص إنقاذ النساء من الموت بسرطان الثدي بنسبة ٢٠٪.

وقالت واندا نيكلسون: إن النهج الجديد «يُحتمل أن تكون له فائدة أكبر للنساء السود».

ولفتت فرقة العمل USPSTF إلى أن النساء السود أكثر عرضة للوفاة بسرطان الثدي بنسبة ٤٠٪ مقارنة بالنساء البيض، ومع ذلك، تشير التقديرات إلى أن بدء تصوير الثدي بالأشعة السينية في سن الأربعين سيكون «خطوة أولى مهمة، ولكنها ليست كافية» لتقليص هذه الفجوة.

ودعت الهيئة «بشكل عاجل» إلى إجراء المزيد من الأبحاث حول كيفية الحد من أوجه عدم المساواة في الرعاية، وكذلك في ما يتعلق بالنساء ذوات الأثداء الكثيفة.

ويزيد وجود ثديين كثيفين، وهي حال نصف النساء تقريبا، من خطر الإصابة بسرطان الثدي. لكن «هناك حاجة الى مزيد من الدراسات» لتحسين رعايتهنّ، بحسب المنظمة التي لم تصدر توصية خاصة بهذه الفئة من النساء.

وتتعلق هذه التوصيات بالنساء حتى سن ٧٤ عاماً. إلى ذلك، قلّة من الدراسات تطرقت إلى فوائد ومخاطر الفحوصات والعلاجات، بحسب المنظمة.

وشرحت اللجنة أيضاً خيارها بالتوصية بالخضوع للصورة الشعاعية كل عامين، وليس سنوياً. وقالت: «على الرغم من أن الفحص السنوي قد يكشف بعض أنواع السرطان في وقت مبكر، فإنه من غير الواضح ما إذا كان يحسّن صحة المرأة أو يزيد من عدد النتائج الضارة».

واعتبرت الهيئة أن هذه التأثيرات قد تكون إعلاناً مغلوطاً عن الإصابة بالسرطان، أو قد تشير إلى أن تلقي العلاج ليس ضرورياً في الواقع.

وفاة الكاتب الأمريكي بول أوستر صاحب «ثلاثية نيويورك»

توفي الكاتب الأمريكي بول أوستر، صاحب الكثير من الروايات والمجموعات الشعرية والأفلام، والذي اشتهر على الساحة الأدبية العالمية مع صدور سلسلته «ذي نيويورك تريلوجي» («ثلاثية نيويورك»)، عن ٧٧ عاما بسبب مضاعفات سرطان الرئة، على ما أعلنت صديقة للعائلة.

وقالت جاكي لايدن في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى وكالة فرانس برس، بعد إبلاغها صحيفة «نيويورك تايمز» بالنبأ، إن الكاتب توفي في منزله في بروكلين بمدينة نيويورك الأمريكية.

وكتبت ليندن الثلاثاء «توفي بول هذا المساء، في منزله، محاطاً بأحبائه».

وكانت زوجته الكاتبة سيري هوستفيت أعلنت العام الماضي أن الروائي الأمريكي يعاني من مرض السرطان.

وفي نهاية أغسطس، أشارت هوستفيت في منشور طويل ومؤثر على إنستغرام أرفقته بصور لها مع زوجها خلال مرحلة الشباب، إلى أن بول أوستر لم ينجح في التغلب على المرض، وذلك بعد ستة أشهر على إعلانها عبر الشبكة الاجتماعية نفسها عن مرض زوجها وخضوعه للعلاج في نيويورك.

وقارنت هوستفيت حالة زوجها بمصير «الأطفال المرضى»، معتبرة أن «بول عاش سنوات طويلة، من الطفولة، إلى الشباب والبلوغ»، وأنه «بات عجوزاً اليوم». بول أوستر المولود عام ١٩٤٧ في ولاية نيوجيرسي في شرق الولايات المتحدة، أصبح أيقونة أدبية في نيويورك.

ويزخر رصيده بأكثر من ثلاثين كتاباً، وتُرجمت أعماله إلى أكثر من ٤٠ لغة. وقد ذاع صيت أوستر عام ١٩٨٢ بفضل «ذي إنفنشن أوف سوليتود» The Invention of Solitude - «اختراع العزلة»)، وهي رواية مستوحاة من سيرته الذاتية يحاول فيها فهم شخصية والده. لكن شهرة الروائي العالمية، خصوصاً في أوروبا، تعود بشكل رئيسي إلى عام ١٩٨٧، من خلال The New York Trilogy («ذي نيويورك تريلوجي» أي «ثلاثية نيويورك»)، وهي سلسلة روائية سوداء مستوحاة من النوع البوليسي.

حاملة الطائرات الصينية الجديدة تجري تجاربها البحرية الأولى

أبحرت حاملة الطائرات الصينية فوجيان إلى عرض البحر لإجراء تجاربها البحرية الأولى أمس، ما يمثل خطوة رئيسية في تعزيز البحرية الصينية في إطار سعي بكين لترسيخ وجودها في المحيط الهادئ وأبعد منه.

فوجيان هي ثالث حاملة طائرات صينية بعد لياونينغ وشاندونغ وهي أكبر سفينة تابعة للبحرية الصينية على الإطلاق.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن السفينة التي غادرت حوض جيانغنان لبناء السفن بشرق شنغهاي صباحا ستجري تجارب لكي «تختبر في المقام الأول مدى موثوقية حاملة الطائرات واستقرار أنظمة الدفع وأنظمتها الكهربائية».

عززت الصين قواتها البحرية على نحو كبير في السنوات الأخيرة مع سعيها إلى توسيع نطاق تواجدها في المحيط الهادئ وتحدي التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال محللون في مركز الأبحاث CSIS ومقره واشنطن إنه من المتوقع أن تتميز فوجيان بأنظمة إقلاع أكثر تقدمًا تسمح للقوات الجوية الصينية بنشر طائرات ذات حمولات أكبر وتتسع لمزيد من الوقود.

وأضافوا أن «السفينة معدة لتوفير أكبر مساحة قتالية في بحرية جيش التحرير الشعبي الصيني والارتقاء بالقدرات البحرية الصينية على نحو كبير».